# إسهامات عبد الحق الإشبيلي البجائي في علم الحديث

**أ/ لوزري سعيدة**
**جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله**

كان لعلماء المغرب الأوسط إسهامات كبيرة في الحضارة العربية الإسلامية من خلال المخطوطات التي اثروا بها المكتبات المغاربية والدولية وقد أخبرتنا كتب التراجم والفهارس والبرامج... عن وجود رصيد هام تركه مؤلفو المغرب الأوسط في تخصصات مختلفة، كالأدب وعلوم اللغة والتاريخ والفقه وأصوله، والحديث والتفسير والطب والهندسة وعلم الفلك...، منها ما أصبح معلوما لدى الباحثين ومنها ما لا يزال مفقودا.

ومن هؤلاء عبد الحق الاشبيلي البجائي موضوع هذه الدراسة: فمن هي هذه الشخصية؟ وما هو التراث الذي خلفته؟ وما هي أهم مصنفاتها في علم الحديث؟

## شخصية عبد الحق الاشبيلي البجائي

ساهم الفقيه المحدث الحافظ القاضي الخطيب عبد الحق الاشبيلي البجائي المالكي [1] المشهور بابن الخراط، بمؤلفات في علم الحديث وعلوم أخرى في ازدهار الحركة العلمية في المغرب الأوسط خاصة وفي أصقاع بلاد المغرب والمشرق عامة.

ولد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الأسدي الإشبيلي البجائي أبو محمد سنة 510هـ-1116م بإشبيلية ونشأ بها، أخذ عن شيوخ المدينة من أمثال أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي القاسم عبد الرحمن القرشي، وأبي الحكم بن برّجَان وغيرهم[2].

وكتب إليه من محدثي الشام أبو القاسم بن عساكر وغيره[3]. وبعد فتنة الأندلس وانقراض الدولة اللمتونية انتقل إلى منطقة لبلة من إشبيلية[4]، وبها لازم أبا الحسن خليل بن إسماعيل فتأدب وتفقه على يده [5]، وذكر ابن الآبار أنه: "... رحل عنها بعد الحادثة على أهلها بنية الحج فحرم ذلك..."، واستقر ببجاية بعد سنة 550هـ-1155م[6]. وصنف بها كتبه.

كان متقللا من الدنيا، قسم ليله أثلاثا، ثلث للقرآن، وثلثا للعبادة وثلثا للنوم [7]، أما كرمه وفضله فقد ذكر الغربريني أنه: "كثيرا ما (كان) يجلس مع الفقيه أبي علي المسيلي -رحمهما الله- فربما أتته الوصيفة من داره؛ لقضاء بعض مآرب منزله، فإذا أتته تطلب منه ما يقضي بالشيء اليسير يخرج لها... أضعاف المطلوب أو من المحتاج إليه؛ فيقول لا أجمع على أهل المنزل ثلاث شينات شيخ وإشبيلي وشحيح يكفي ثنتان..." الشيخ والإشبيلي [8]. فوصف بالخير والصلاح والزهد والورع متبعا سنة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام.

وكان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله، عارفا بالرجال ولى الخطبة وصلاة الجماعة [9] بالمسجد (المسجد الأعظم) بحومة اللؤلؤة ببجاية [10]، وجلس للوثيقة والشهادة. وله مجالس علمية عديدة مع أبي علي حسن بن علي بن محمد المسيلي ت. 580هـ-1184م، وأبي مدين شعيب بن الحسن الأندلسي ت. 594هـ-1198م، وأبي عبد الله محمد بن عمر القرشي في حانوت بطرف حارة المقدسي، واتخذ هذا المقر بعدها اسم "مدينة العلم" لاجتماع هؤلاء الثلاثة فيه [11]، وولى القضاء والخطابة مدة قليلة عند بني غانية ورفضها للموحدين، قال ابن الزبير: "ودعي بها إلى خطتي القضاء والخطابة للموحدين فامتنع عن ذلك" [12]، وزاد الغبريني: "... ولم يشهر ذلك من أمره ولا اطلعت على ذلك إلا من رسوم وجدتها مسجلا فيها وكان ذلك في مدة ابن غانية المعروف بالميورقي اللمتوني..."[13].

وقسم الإشبيلي البجائي نهاره إلى أقسام فإذا صلى الصبح في الجامع قرأ إلى وقت الضحى، ثم يصلي ثمان ركعات، ويعود إلى منزله للتّأليف إلى صلاة الظهر بعدها يؤدي الشهادات، ويقرأ عليه إلى صلاة العصر، ثم ينظر في حوائج الناس[14].

استطاع عبد الحق بهذا التنظيم أن يتفرغ للعلم؛ فأفاد واستفاد، من علماء المشرق والمغرب [15]. بحيث لا يدخل أحد من

الطلبة من كان طريقه إلى المشرق أو الحج، بجاية إلاّ سأل عنه، رغبة في المقام معه، ليقرأ عليه ويأخذ عنه ويجيزه[16].

ألف عبد الحق الإشبيلي في بجاية جل كتبه وتداولها عدد كبير من العلماء إما رواية أو قراءة أو شرحا أو سماعا [17]. وعددها يفوق 28 كتابا، خص جزءً منها للزهد وجزءً للشعر أما الجزء الأكبر فخصه لعلم الحديث.

**مصنفاته في الزهد**

كتاب "التهجد"، سمعه منه محمد بن جعفر بن أحمد المخزومي أبو عبد الله الشقري، لمّا مرّ ببجاية، واستجازه بعض أصحابه. وذُكر بأسماء مختلفة منها: كتاب "التهجد [18] وما ورد في ذلك من كتاب الصحاح وعن العلماء والصلحاء والزهاد رضي الله عنهم"، أو كتاب "الصلاة والتهجد"... وهو في سفر واحد، يوجد مخطوط منه بمكتبة السليمانية تحت رقم شهيد علي باشا 922، حققه وعلق عليه سعد عبد الحميد السعدني وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن إسماعيل سنة 1413هـ-1992م، وحققه ثانية عادل أبو المعاطي سنة 1415هـ-1994م، اعتمادا على مخطوط دار الكتب المصرية تحت رقم 1556حليم 34110 تحت فن (مصورات خارج الدار)، ومخطوطين بمكتبة الظاهرية محفوظة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم تصوف 103 وتصوف 262[19].

وكتاب "العاقبة"[20] مخطوط بمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 227 ( 2ك) يحتوي على 226 صفحة، نسخها سليمان بن إبراهيم بن داود بن الياسين عبد الله الشافعي سنة 946هـ-1540م[21]، وجاءت عناوينه مختلفة على نسخ المخطوطات الأخرى منها: مخطوط بالمكتبة السليمانية تحت رقم ياني جامع 725 نسخت سنة 746هـ-1345م يحمل اسم "العاقبة الكبرى"، ونسخة أخرى بعنوان "كتاب العاقبة في الرقائق"، تحت رقم بايزيد عمومي تحت رقم 1523، يحتوي على 110 ورقة. نسخت سنة 840هـ-1436م. ونسخة بالأزهر الشريف تحت رقم 314367، عدد أوراقها 148 وأخرى بعنوان، و"العاقبة أو الحشر أو النشور" مخطوط بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم تصوف 297، النسخة الأولى تحت رقم 235 يحتوي على 113 ورقة، والنسخة الثانية تحت رقم أحمد الثالث 1546 عدد أوراقه 219 أما النسخة الثالثة فهي تحمل رقم خزينة 2429 عدد أوراقه 222، حققه وعلق عليه عبيد الله أبو عبد الرحمن المصري الأثري [22]، وثلاث نسخ أخرى "الموت والحشر" رقمها 16417، و"العاقبة" 874 و 875 بدار الكتب المصرية، ويتضمن الكتاب ذكر الموت وما بعدها [23]. وهو من الكتب التي كان يقرأها ويختمها الطلبة على قبره[24].

وله "التمجيد" [25] مخطوط بدار الكتب المصرية، حققه قسم الدراسات بدار الكتب المصرية سنة 1413هـ- 1993م[26].

وكتاب تلقين المبتدأ [27] جاءت عناوينه مختلفة، ذكره البعض بـ"تلقين المبتدأ" [28] والبعض الآخر "تلقين الوليد الصغير"[29]، وهو في سفر صغير، صنفه عبد الحق لتربية وتلقين صغار النشء على كتاب الله وسنة نبيه والصالحين من بعده، فاعتمد فيه على الأحاديث الصحيحة المنتقاة من التوحيد والفقه والآداب، وأوّل من سبقه إلى هذا التصنيف محمد بن سحنون ت.262هـ-876م في كتابه "آداب المعلمين والمتعلمين"، ومحمد بن أبي زيد القيرواني ت. 386هـ-996م في كتابه "الرسالة"، وأبو الحسن علي بن خلف القابسي ت. 403هـ-1012م في كتابه" أحوال المعلمين والمتعلمين"، حقق أبو الفضل بدر العمراني الطنجي كتاب التلقين اعتمدا على مخطوط تطوان وهو ضمن مجموع تحت رقم 10315، عدد أوراقه 26 وتوجد نسخة أخرى منه بمكتبة خاصة لم يذكر المحقق اسم صاحبها[30].

ومن مؤلفاته التي لا تزال مفقودة وذكرتها كتب التراجم والبرامج والفهارس، كتاب "الزهد" [31] وكتاب "الرقائق" [32]، اعتمد عبد الحق البجائي في تأليفه له على الأحاديث المستخرجة من الصحاح[33]، سمعه منه عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم التميمي البجائي يعرف بابن الخطيب [34]، وله كتب أخرى منها "الأنيس في الأمثال والمواعظ والحكم والأدب من كلام النبي صلى الله عليه وسلم [35]، وكتاب "البهجة" [36]، وكتاب "مقالة الفقر والغنى" [37]، و"فضل الحج والزيارة" [38]، وكتاب "الفتاوى" ذكره الونشريسي

المعيار المعرب [39]، واختصر عبد الحق كتاب "اقتباس الأنوار للرشاطي"[40] في الأنساب وهو في سفرين، وذكر الغبريني أنه أحسن من الأصل[41].

## مصنفاته في الشعر

نظم عبد الحق الاشبيلي ديوانا في الزهد، تحدث عنه الغبريني قائلا:"كتابا مجموعا من الشعر كله في الزهد وفي أمور الآخرة"[42] وذكرت بعض المصادر أبياتا رواها عنه من التقى بهم [43]، وتوجد بالمكتبة الوطنية بالجزائر قصيدة مخطوطة ضمن مجموع تحت رقم 1830، ق 20، ظ 198 و199، تحتوي على خمسة عشر بيتا. ومن أبياته:

إن في الموت والمعاد لشُغلا وأذكارا لذي النُّهي وبلاغا

فاغتنم خطَّتين قبل المنايا صحة الجسم يا أخي والفراغا[44]

وذكر الضبي أبياتا لعبد الحق الإشبيلي سمعها منه عند إقامته في بجاية له.

يا راكب الرّدع لذاته كأنّه في أُتن عير

وأكلا كلّ الذي يشتهي كأنّه في كلأ ثور

وناهضا أن يدع داعي الهو كأنّه من خفّة الطير

وكل ما يسمع أو يرى كأنه يعني به الغير

إنّ كوؤس الموت بين الورى دائرة قد حثها السير

وقد تيقنت وإن أبطأت سوف يأتيك بها الدور

ومن يكن في سيره جائرا بالله ما في سيرها جور[45]

**عبد الإشبيلي وعلم الحديث**

كان الجزء الأكبر من مؤلفات عبد الحق في علم الحديث، منها ما بقي مخطوطا مثل "مختصر صحيح البخاري"، أو "مختصر في الحديث"، توجد نسخة من المخطوط في المتحف الأسيوي ببطرسبرج تحت رقم رابع 935، اختصر فيه أحاديث صحيح البخاري[46]، ويوجد مخطوط بمكتبة كوبرلي باسطنبول يحمل رقم 399 عنوانه

"مختصر الأحكام الشرعية من حديث الرسول" رواية زين العابدين أبي الحسن المعافري الخطيب بالمسجد الأقصى عدد أوراقها 206، نسخها يوسف بن علي بن زيد الزهري سنة 605هـ-1209م، وله كتاب "المعتل في الحديث"قال ابن فرحون إنه: "قدر صحيح مسلم" ثم أضاف: "قد تقدم ذكره"، قد يفهم من كلامه أنه كتاب "المرشد"[47]، وهو أكبر من صحيح مسلم. وضع فيه أحاديث مسلم كلها وما زاد البخاري عليه. وأضاف الأحاديث حسنها وصحاحها من سنن أبي داود والنسائي والترمذي، وما كان في الموطأ مما ليس في صحيح مسلم والبخاري[48]. ولو قارنا بين التعريفين نجد تناقض بينهما، فالكتابان مختلفان، وأوضح الكتاني ذلك

عندما قال: "... وله مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة". ونهب هذان الكتابان لما دخل لبلة من إشبيلية [49]، وكتاب "كبير على المدونة" توجد نسخة مخطوطة بمكتبة القرويين بفاس تحت رقم 937[50]، أما كتاب "تهذيب الطالب وفائدة الراغب على المدونة"، الذي ينسبه بروكلمان إلى عبد الحق الإشبيلي، أما حاجي خليفة وإسماعيل البغدادي، لعبد الحق الصقلي المالكي ت. 466هـ-1074م، الذي ألفه سنة 413هـ-1023م، وتوجد نسخة من هذا المخطوط في مكتبة القرويين بفاس تحت رقم 854 [51].

ومن مؤلفات عبد الحق المحققة التي اشتهر بها مغربا ومشرقا، كتابه "الأحكام الشرعية الكبرى" [52]، انتقاها من كتب الأحاديث وأورد أحاديثها بأسانيدها، فقد ذكر ابن الأبار أن "إدراكه" و" نبله" ظهرا :"في معرفة صناعة الحديث واستقلاله له بعلومه، وإشرافه على علله وأطرافه، وتيقنه وبراعة نقده واستدراكه"، وقد أخذها عنه بعض الفقهاء سماعا عند مرورهم ببجاية، منهم يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحي بن غالب البلوي المالقي أبو الحجاج ويعرف بابن الشيخ [53]، وللأحكام الكبرى نسخ مخطوطة موجودة بجامع القرويين بفاس تحت رقم 161 (ي 5) في أربعة أجزاء، الأول، والثالث والرابع والثامن، وقد نسخت سنة 664هـ-1266م، ونسخة بعنوان "الأحكام الحديثية" بخزانة القرويين (اللائحة) 72[1079] نسخت سنة 596هـ-1200م، ونسخة أخرى

تحت رقم: اللائحة 129[2351-180]، وبالحسنية بالرباط 235/30/1، تحتوي على 149 صفحة [54]، ونسخة بخزانة ابن يوسف الخاصة بمراكش تحت رقم 5[55]، وتوجد في مكتبة السليمانية نسخ أخرى من الأحكام الكبرى، تحت رقم يوسف أغا 4678، الجزء الثاني من أول كتاب الجنائز إلى كتاب البيوع نسخت سنة 609هـ-1212م، نقلا من خط المؤلف، عدد صفحاته 263 ويوسف آغا 4680، والجزء الثالث من أول كتاب البيوع إلى آخر الكتاب، نسخت كذلك سنة 609هـ-1212م نقلا من خط المؤلف عدد صفحاته 289؛ ونسخة أخرى تحت رقم لاله لي 395 تحتوي على 27 صفحة نسخت سنة 611هـ-1214م، على نسخة المؤلف وهو الجزء الأخير من الأحكام الكبرى غير محقق، وهي النسخة التي سمعها أبو ذر الخشني من عبد الحق الإشبيلي ثم أجازها لأحمد بن عمر القرطبي [56]، ونسخ أخرى في المتحف البريطاني أول 1574 والآصفية بحيدر أباد الدكن 604/1، 266، 267[57] ، حققها أبو عبد الله حسين بن عكاشة سنة 1422هـ-2001م.

والأحكام الصغرى الصحيحة [58]، حققتها أم محمد بنت أحمد الهليس وقام بشرحها صدر الدين محمد بن عمر بن المرحل المصري ت.716هـ-1316م وغيره، في ثلاث مجلدات [59]. ولم يقتصر عبد الحق الإشبيلي في هذا الكتاب على أحاديث الأحكام الشرعية فقط مثل من سبقوه [60]. بل جمع فيه كما ذكر "مفترقا من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، في لوازم الشرع وأحكامه وحلاله

وحرامه، وفي ضروب الترغيب والتهذيب، وذكر الثواب، والعقاب، إلى غير ذلك مما تميز حافظها، وتسعد العامل بها وتخيرتها صحيحة الإسناد معروفة عند النقاد، قد نقلها الأثبات وتداولها الثقات..."[61]، توجد نسخ منها في مكتبة جامع القرويين بفاس 622-619، 689، و 234/1[218] تحتوي على 150 ورقة أصباها التلاشي والتسوس، واللائحة 69[1033]، ونسخة أخرى ناقصة في الآخر اللائحة 72[1078][62]، وبالمكتبة السليمانية تحت رقم فيض الله أفندي 258 و226 نسخت سنة 608هـ-1211م، ورقم فاتح 696، ودفتر السليماني 376، والحميدي 376 تحتوي على 531 صفحة، نسخت سنة 1181هـ-1671م، ونسخة أخرى بالمتحف البريطاني في أول 1593 وبالقاهرة أول 261/1[63].

أما كتابه "الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم"[64]، هي مختصرة من الكبرى محذوفة الأسانيد، وقد قال فيها الكتاني: "ولعبد الحق أيضا الأحكام الوسطى، في مجلدين وقال في شفاء السقيم، وهي مشهورة اليوم بالكبرى" [65]. وقال محمد بن عثمان بن سعيد الفاسي أبو عبد الله بن تقميش، إنه: "لقي أبا محمد عبد الحق ببجاية فحمل عنه مختصره في الأحكام الكبرى سنة 575هـ-1179م"، وممّا لا شك فيه أنه كان يقصد الأحكام الوسطى[66]. وذكرها ابن غازي في فهرسته وسماها بـ "مختصر الأحكام"[67]، وتوجد نسخة منها بجامع الأزهر تحت رقم 261/1 وهي

أصل نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق وكان سليمان باشا قد أوقفها على مدرسته سنة 1150هـ-1604م تحمل رقم 291 نسخت سنة 1125هـ-1617م، عدد أوراقها 231، والديباجة: جوتا 12/2[68] ونسخة بجامع القرويين 235/1[219-ج1 تحتوي على 177 ورقة نسخت سنة 904هـ-1499م، وقد كتب على المخطوط خطأ أنها الأحكام الكبرى ويقول المفهرس للتراث العربي أنها الأحكام الوسطى.[69] وكان ابن القطان قد عقّب على الأحكام الوسطى في كتابه الموسوم بـ: "بيان الوهم والإيهام، الواقعين في كتاب الأحكام"، وحققها الحسين آيت سعيد سنة 1417هـ-1997م [70]، كما عقب محمد بن أبي يحي أبو بكر بن خلف بن صاف الأنصاري المراكشي على كتاب شيخه ابن القطان، ونقد الإمام الذهبي ابن القطان في كتابه الموسوم بـ"نقد الإمام الذهبي لبيان الوهم والإيهام" [71].

وله كتاب "الجمع بين الصحيحين"[72]، جمع فيه عبد الحق الإشبيلي الأحاديث الصحيحة من صحيح البخاري ومسلم، واتخذ صحيح مسلم أصلا يضم إليه روايات صحيح البخاري، وسبب ذلك أن بعض المغاربة كانوا يفضلون صحيح مسلم على البخاري، ويعتبرون الصحيحين "البخاري ومسلم" أصح الكتب بعد -القرآن الكريم-. وسبقه لهذا التأليف الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي النيسابوري ت. 388هـ-998م[73]، ومحمد بن أبي نصر الحميدي ت. 488هـ-1095م[74]، والإمام أبو محمد حسين بن مسعود الفراء البغوي ت. 516هـ-1122م، وممّن ألف بعده في هذا

الموضوع أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي ت. 622هـ-1225م[75]، إلا أن كتاب عبد الحق الإشبيلي البجائي أوفى جمعا وأتقن ضبطا وتحريرا [76] لذلك أُثني عليه مشرقا ومغربا [77] ، توجد نسخة من الجزء الأخير بمكتبة القرويين، ويبدأ بكتاب المناقب تحت رقم 82 (ق 189)[78]، ونسخة أخرى بخزانة ابن يوسف بمراكش تحت رقم 70[79]، ونسخ أخرى بالمكتبات الدولية. ففي مكتبة السليمانية مخطوط تحت رقم آيا صوفيا 498، فيه الجزء الأول يحتوي على 305 صفحة نسخ سنة 926هـ-1520م، والجزء الثاني تحت رقم 499 يحتوي على 335 صفحة، نسخ سنة 730هـ-1330م ورقم آخر تحت رقم نور عثمانية 769 عدد صفحاته 255 نسخ سنة 667هـ-1268م، والجزء الثاني تحت رقم نور عثمانية 770 عدد صفحاته 35، نسخ سنة 622هـ-1225م، وهي النسخة التي راجعها وقدم لها بشار عواد معروف وهناك نسخة أخرى باسطنبول تحت رقم أحمد الثالث 200، ونسخ أخرى بالمتحف البريطاني أول 1563، وفي القاهرة أول 325/1، ثان 109/1، وفي مكة (مجلة **2DMG** 90/90)، رامبور ثان 140:463، باتنة 47/1: 473، وجولد تسيهر "دراسات إسلامية" 270/2[80].

[81] وله كتاب "الجامع الكبير في الحديث" (الكتب الستة) جمع فيه الكتب الستة أي الصحيحين وكتب الأسانيد الأربعة: النسائي والترمذي وابن ماجة، وأبي داوود، وذكر ابن فرحون أنه:

"أضاف إليه كثيرا من مسند البزار وغيره، منه صحيح ومعتل، تكلم على علله"، وذكر أنه نُهب منه عند دخوله البلد أيام الفتنة [82].

وقال الغبريني إن لعبد الحق الإشبيلي كتابا كبيرا في أحكام الحديث لكنه: "أضعاف الأحكام الكبرى سمعت منه أن الكتاب المذكور اضمحل أمره بعد كمال تأليفه لكبره"[83].

وكتاب "الواعي في الحديث" وهو في عدة أسفار[84]، قال عنه ابن الأبار وابن فرحون والذهبي أنّه "الواعي" في اللغة حافل ضاهى به كتاب "الغريبين" للهروي 412هـ-1021م[85]، ولهذا الأخير كتاب "الغريبين في الكتاب والسنة" ذكره المنتوري في فهرسته [86]، أما الغبريني فقال إنه سمع من طلبة عبد الحق الإشبيلي أنه ألف كتابا في اللغة سماه "الحاوي" في ثمانية عشر مجلدا[87].

واختصر "كتاب الكفاية في علم الرواية" للخطيب البغدادي ت.463هـ-1071م[88] وقد تحدث عنه الذهبي قائلا: "طلب هذا الشأن ورحل فيه إلى الأقاليم وبرع وصنف وجمع وسارت بتصنيفه الركبان وتقدم في عامة فنون الحديث" [89]، ولمكانة الخطيب العلمية وبراعته في التصنيف في علم الحديث قام عبد الحق الإشبيلي باختصار كتابه.

كما ذكرت عدة مصادر أن لابن حماد الصنهاجي ت 628هـ-1231م[90] كتاب شرح فيه "الأعلام بفوائد الأحكام" لعبد الحق الاشبيلي شيخه [91]، لكن من ترجموا لعبد الحق الإشبيلي لم

يذكروا أنه ألفه، وهم أنفسهم من وضعوا ترجمة لابن حماد الصنهاجي[92].

اختلفت المصادر في تحديد تاريخ وفاة عبد الحق الاشبيلي بين سنة 581هـ-1185م[93] وسنة 582هـ-1186م[94]، لكن غالبيتها تتفق انه توفي ببجاية بعد محنة أصابته على يد الخليفة يعقوب المنصور الموحدي(580-595هـ/1159-1198م)، وقد ذكر ابن الأبار أنّه: "توفي ببجاية بعد محنة نالته من قبل الولاة في العشر الأواخر من ربيع الآخر سنة 582هـ-1186م"، قرأ هذا التاريخ في الرخامة التي كانت عند قبره، الذي أصبح من القبور التي تزار للتبرك بها[95].

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أن ما خلفه الفقيه والمحدث عبد الحق الإشبيلي البجائي، من مؤلفات في المكتبات المغاربية والدولية، واهتمام الباحثين بشخصيته من جهة، وبمؤلفاته بالدراسة والتحقيق من جهة أخرى، إنما هو دليل على أهميتها، وجدية عبد الحق الاشبيلي في تصنيفها.

## - الهوامش:

1- البلنسي (أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ت. 659هـ-1260م)، التكملة لكتاب الصلة، تحقيق عبد السلام الهراس، إشراف مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ-1995م، بيروت، ج 3، ص 120؛ الذهبي(شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ت. 748هـ-1374م)، المستملح، حققه وضبط نصّه وعلق عليه بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، 1429هـ-2008م، ص 279-280؛ ابن فرحون(ت.779هـ-1377م)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق محمد بن الأحمدي أبو نور، دار التراث للطبع والنشر، مصر ، ج2، ص59 وما بعدها؛ الغبريني(أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله ت.714هـ-1314م )، عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق محمد بن شنب، دار البصائر، 1428هـ-2007م، ص 18 وما بعدها؛ هدية العارفين، المرجع السابق، ج 1، ص 503؛ الضبي(أحمد بن يحي بن أحمد بن عميرة ت.599هـ-1203م): بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس، منشورات دار الهيئة المصرية العامة للكتاب،1429هـ-2008م ، ج1، ص.391

2- نفسه؛ المستملح، المصدر السابق، ص 279؛ ذكر ابن الزبير أنه ولد سنة 514هـ-1120م. أنظر: (أبو جعفر أحمد بن إبراهيم الثقفي العاصمي الغرناطي، ت.708هـ-1308م)صلة الصلة، تحقيق عبد السلام الهرّاس وسعيد أعراب، وزارة الأوقاف، المملكة المغربية، 1414هـ- 1994م، ق4، ص 4؛ الغبريني، المصدر السابق، ص18، ابن فرحون، المصدر السابق، ج2، ص.59

3- نفسه؛ المستملح، المصدر السابق، ص 59؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ج 2، ص59؛ محمد العلمي، المستوعب لتاريخ الخلاف العالي ومناهجه عند المالكية، منشورات الرابطة المحمدية، الرباط، 1431هـ- 2010م، ج2، ص.735

4 – نفسه؛ ابن الزبير، المصدر السابق، ق4، ص.4

5- ابن الزبير، نفس المصدر.

6 – التكملة، المصدر السابق، ج 3، ص120؛ ابن الزبير نفس المصدر ؛ الغبريني، المصدر السابق، ص.20

7- الغبريني، المصدر السابق، ص.19

8- الحفناوي(أبو القاسم محمد بن الشيخ بن أبي القاسم الديسي ابن سيد إبراهيم الغول)، كتاب الخلف برجال السلف، مطبعة بيير فونتانة الشرقية في الجزائر، 1334هـ-1906م، ج2، ص81؛ الغبريني، المصدر السابق، ص.20

9- التكملة، المصدر السابق، ج3، ص120؛ المستملح، المصدر السابق، ص.279

10- نفسه.

11- الغبريني، المصدر السابق، ص.16

12-ابن الزبير، المصدر السابق، ق4، ص.5

13- الغبريني، المصدر السابق، ص.18

14- الضبي، المصدر السابق، ص.391

15- من العلماء الذين استفاد منهم عبد الحق الإشبيلي أحمد بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري الإشبيلي يكنى أبا عمر وأبا جعفر ويعرف بابن مروان، له كتاب مفيد في علم الحديث موسوم ب"المنتخب المنتقى" جمع فيه ما افترق في أمهات المسندات من نوازل الشرع، وعليه ألف عبد الحق الإشبيلي كتابه "الأحكام" كان مصاحبا له استشهد بلبلة سنة549هـ-1154م.أنظر: التكملة، المصدر السابق، ج1، ص.55

16- منهم أحمد بن يحي بن أحمد بن عميرة الضبي ت. 599هـ-1203م صاحب كتاب بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس، أنظر: المراكشي(أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي)، الذيل والتكملة كتاب الموصول بالصلة، تحقيق إحسان عباس، نشر وتوزيع دار الثقافة، لبنان، 1965م، ج 5، ق 1، ص 419؛ التكملة، المصدر السابق، ج 3، ص 33-34؛ ومحمد بن عبد الرحمن بن علي محمد بن سلمان التجيبي نزيل تلمسان تلميذ أبو طاهر السلفي، رغم أنه لم يذكره في برنامجه ضمن الشيوخ الذين روى عنه، وممن استدركهم ذلك أنه اختص فقط من أخذ عنه حديثا أو حديثين أو شعر أو حكاية، وعبد الحق طبعا ليس من ضمنهم. أنظر: التجيبي(أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ت.610هـ-1214م)، برنامج الحافظ التجيبي، دراسة وتحقيق الحسن إد سعيد، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 1432هـ-2011م، ص 60 وما بعدها؛ محمد بن عزور، علماء المغرب والأندلس في مجالس الحافظ أبي طاهر السلفي بالإسكندرية، مركز التراث الثقافي المغربي، دار ابن حزم، 1432هـ-2011م، ص200-201؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق طيار ألتي قولاج، اسطنبول 1416هـ- 1995م، مج3، ص1181؛ ومحمد بن عبد الله بن حسن الزرهوني من مكناسة يعرف بابن الرق، ومروان بن عمار بن يحي من أهل بجاية، وعبد الله بن حجاج بم عبد الله من جزائر وأصله من أشير يعرف بابن السكات؛ وأبو الفضل قاسم بن محمد بن علي طاهر بن تميم القيسي البجائي يعرف بابن محشرة، ويحي بن عبد المنعم بن عبد الله القيسي الدمشقي ويعرف بالأصفهاني في مجلس أبي طاهر السلفي انظر: التكملة ، المصدر السابق، ج 2، ص102، 187، 308؛ ج4، ص154، .196

17- التكملة، المصدر السابق، ج3، ص.223

18- التكملة، المصدر السابق،ج 3، ص 121؛ الغبريني، المصدر السابق، ص 19؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ج 2، ص61؛ ابن مخلوف(محمد بن محمد ت. 1360هـ-1941م)، شجرة النور

الزكية في طبقات المالكية، تحقيق علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1429هـ-2007م، ج1، ص379؛ البغدادي اسماعيل باشا، هدية العارفين وأسماء المؤلفين وأثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة، دار الإحياء العربي، اسطنبول، 1371هـ-1951م، ج1، ص.379

19- نشرته دار الكتب العلمية، لبنان؛ وتحقيق الثاني نشرته دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

20-أنظر: التكملة، المصدر السابق، ج3، ص121؛ الغبريني، المصدر السابق، ص19؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ج 2، ص 61؛ ابن مخلوف، المصدر السابق، ج 1، ص 379؛ هدية العارفين، المرجع السابق،ج1، ص.503

21- أنظر فهرسة المكتبة العامة بالرباط، 1999م- 2000م، مج6، ص.109

22- منشورات دار الصحابة للتراث بطنطا، 1410هـ- 1990م.

23- ابن فرحون، المصدر السابق، ج1، ص.61

24- الغبريني، المصدر السابق، ص.20

25- حاجي خليفة، الكاتب الحلبي، كشف الظنون، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف مجردا عن الزيادات واللواحق من بعده تعليق حواشيه ثم بترتيب الذيول عليه وطبعها محمد الشريف الدين، دار الإحياء لتراث العربي، لبنان ، ج1، ص.483

26- عبد الحق الإشبيلي، تمجيد الله تعالى وتعظيمه، تحقيق ودراسة قسم التحقيق بدار الكتب العلمية، دار الصحابة للتراث طنطا، 1413هـ- 1993م.

27- التكملة، المصدر السابق، ج 3، ص120؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ج 2، ص 61؛ حاجي خليفة، المرجع السابق، ج1، ص481؛ هدية العارفين، ج1، ص.503

28- هدية العارفين، نفس المرجع ؛ حاجي خليفة، نفس المرجع.

29- التكملة، المصدر السابق، ج3، ص121؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ج2، ص.61

30- منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، لبنان، 1424هـ-2003م، عنوانه "تلقين الوليد الصغير"، وذكر المؤلف أن عبد الحق توفي 586هـ-1190م.

31- الكتبي (محمد بن شاكر، ت. 764هـ-1363م)، فوات الوفيات والذيل عليها، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1392هـ-1972م، ج2، ص.257

32- التكملة، المصدر السابق، ج 3، ص120؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ج 2، ص61؛ هدية العارفين، المرجع السابق، ج1، ص503؛ حاجي خليفة، المرجع السابق، ج 2، ص911؛ وجاء في كتاب تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه، أن محمد إبراهيم الكتاني وقف على المخطوط بالمكتبة الوطنية بمدريد أثناء جولته لها، وأحال المؤلف القارئ على مجلة دعوة الحق العدد 3 سنة 1977م، لكننا لما اطلعنا عليها وعلى غيرها من الأعداد ولم نعثر على الإحالة. انظر: محمد بن عبد الله التليدي، دار البشائر الإسلامية، 1416هـ-1995م، بيروت، ص.151

33- نفس المصدر، ج2، ص.308

34- واسمه عبد الرحمن بن عثمان.أنظر: نفس المصدر، ج3، ص.120

35- ابن مخلوف، المصدر السابق، ج1، ص.61

36- عبد الحق الإشبيلي، الأحكام الوسطى تحقيق حمدي السلفي وصبحي السمرائي، مكتبة الرشد، الرياض، 1416هـ-1995م،ج1، ص.60

37- التكملة، المصدر السابق، ج3، 120؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ج2، ص.61

38- ابن فرحون، المصدر السابق، ج1، ص.60

39-الونشريسي(أبو العباس أحمد بن يحي ت. 914هـ)، المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل افريقية والأندلس والمغرب، أشرف على تحقيقه د/حجي، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المملكة المغربية، 1401هـ-1981م، ج8، ص.338

40- التكملة، المصدر السابق، ج 4، ص 154 وج 2، ص 187؛ المراكشي، المصدر السابق، ج 8، قسم1، ص.260

41- عنوان الدراية، المصدر السابق، ص19؛ شجرة النور الزكية، المصدر السابق، ج1، ص.379

42- الغبريني، المصدر السابق، ص.19

43- التكملة، المصدر السابق، ج 3، ص121؛ المستملح، المصدر السابق، ص 280؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ج2، ص.60

44- التكملة، المصدر السابق، ج 3، ص121؛ المستملح، المصدر السابق، ص 280؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ج2، ص60؛ الكتبي، المصدر السابق، ج2، ص.257

45- الضبي، المصدر السابق، ص391-.392

46- ذكره صاحب هدية العارفين بـ "مختصر في الحديث"، المرجع السابق، ج 1، ص503، ؛ أنظر: سزكين فؤاد، تاريخ التراث العربي، نقله إلى العربية محمود فهمي الحجازي وراجعه عرفة مصطفى وسعيد عبد الرحيم، طبعه الأمير سلمان بن عبد العزيز الرياض، 1411هـ-1991م، مج1، ج 1، ص 244؛ الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي وعلومه ورجاله، مؤسسة أهل البيت، المجمع الملكي، عمان، 1411هـ-1991م، ج1، ص.565

47- ابن فرحون، المصدر السابق، ج2، ص.60

48- نفسه.

49- التكملة، المصدر السابق، ج3، ص120؛ المستملح، المصدر السابق، ص280؛ الديباج، المصدر السابق، ج 2، ص60؛ ابن مخلوف، المصدر السابق، ج 1، ص378؛ الكتاني، المرجع السابق، ص179-.180

50- أنظر: كارل بروكلمان: تاريخ الأدب العربي، ترجمة حليم النجار، ط 5، جامعة الدول العربية، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ج3، ص.283

51- بروكلمان نفسه؛ كشف الظنون، المرجع السابق، ج 1، ص 515؛ وهدية العارفين، المرجع السابق، ج1، ص 503.و أنظر: فهرس مخطوطات القرويين، ج1، ص.348

52- التكملة، المصدر السابق، ج 3، ص 120؛ المستملح، المصدر السابق، ص 270، 280؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ج 2، ص 59، ابن مخلوف، المصدر السابق، ج 1، ص 379؛ حاجي خليفة، المرجع السابق،ج1، ص19-20؛ الغبريني، المصدر السابق، ص19؛ المنتوري(أبو عبد الله محمد بن عبد الله الملك بن علي القيسي ت. 834هـ-1430م)، فهرسة المنتوري، دراسة وتحقيق محمد بنشريفة، منشورات الرابطة، المملكة المغربية، 1432هـ-2011م، ص 134-135 ؛ بروكلمان، المرجع السابق، ج6، ص279؛ هدية العارفين، المرجع السابق، ج1، ص503؛ وأنظر:

- Charbonneau(M.A),Voyage dans la régence de Tunis, dans le journal asiatique, quatrième série T.XIX, Paris, 1852, p.73.

53- المصدر السابق، ج4، ص220؛ المستملح، المصدر السابق، ص.422

54- المخطوطات النادرة، مكتبة جامعة القرويين بفاس، الرباط، 1960، ص.21

55- لائحة المخطوطات الحبسية المحفوظة بخزانة ابن يوسف بمراكش، 1977، ص.1

56- وحسب ورقة مخطوط الأحكام الكبرى نسخ سنة 611هـ-1214م أجازها أبي در الخشني لأحمد بن عمر في بالحرم الشريف ثم أجازها بدوه في ثغر الإسكندرية بدأ نسخها 641هـ-1244م وانتهت سنة 642هـ-1245م. أنظر الأحكام الكبرى، مخطوط بالمكتبة السليمانية تحت رقم 395 لالة لي، ظ 270.

57- حاجي خليفة، المرجع السابق، ج1، ص.19

58- أنظر: بروكلمان، المرجع السابق، ج 2، ص279. حققها أبو عبد الله حسين بن عطاشة، وقدم له أحمد بن معبد بن عبد الكريم، مكتبة الرشد، الرياض، 1422هـ-2001م في 5 أجزاء؛ نوقشت رسالة بمصر تحمل عنوان "دراسة الأحكام الكبرى لعبد الحق الإشبيلي وتعقيبات ابن القطان عليه في كتابه الوهم والإيهام"، من إعداد الطالب خالد علي محمد، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، قسم الشريعة، تحت إشراف إسماعيل سالم عبد العال. وأنظر أيضا: الفهرس الشامل للتراث، المرجع السابق، ص451.

59- حققته أم محمد بنت أحمد الهليس، أشرف عليه وراجعه وقدم له بن علي بن مهد العنبري، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ومكتبة العلم بجدة، 1413هـ-1993م، في جزئيين.

60- للأحكام الصغرى شروحات، منها شرح عبد العزيز بن إبراهيم عرف بابن بزيزة ت. 673هـ-1274م، وشرح لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني الشهير

بالخطيب ت. 781هـ-1380م أنظر: محمد العلمي، الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي، منشورات الرابطة المحمدية، المملكة المغربية، 1433هـ-2012م، ص.221

61- أم محمد بنت احمد الهليس، المرجع السابق، ج1، ص.6

62- بروكلمان، المرجع السابق، ج 6، ص 279؛ الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، ج 1، ص.59

63- بروكلمان، المرجع السابق، ج6، ص.279

64- فهرسة المنتوري، المصدر السابق، هامش 1، ص 324؛ الدليل التاريخي، المرجع السابق، هامش 16، ص199؛ بروكلمان، المرجع السابق، ج6، ص.279

65- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنّة المشرّفة، ط 3،كتب مقدماتها ووضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني، مطبعة دار الفكر دمشق، 1338هـ-1964م، ص179.

66- الأحكام الوسطى، المصدر السابق، ج1، ص63.

67- فهرس ابن غازي، تحقيق محمد الزاهي، دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع، تونس، 1984م، ص105؛ جاء في الفهرس الشامل للتراث العربي أن لعبد الحق كتاب اختصر وجرد الصحيحين من التكرار والأسانيد، المرجع السابق،ج1، ص.64

68- بروكلمان، المرجع السابق، ج6، ص.279

69- الفهرس الشامل للتراث العربي، المرجع السابق، ج1، ص.59

70-ابن القطان، بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، تحقيق الحسين آيت سعيد، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض، 1417هـ-1997م؛ ذكر بروكلمان أن تعقيب ابن قطان كان على الأحكام الصغرى وليس على الوسطى، فبعدما ذكر نسخ الأحكام الصغرى ومكان تواجدها قال: "وعليه نقد بعنوان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام" لابن القطان الفاسي المتوفي سنة 628هـ-1230م" المرجع السابق،ج6، ص279.

71- الإمام الذهبي لبيان الوهم والإيهام، دراسة وتحقيق فاروق حمادة، دار الثقافة، دار البيضاء، المملكة المغربية، 1408هـ-1988م.

72- التكملة، المصدر السابق، ج 3، ص120؛ المستملح، المصدر السابق، ص 280؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ج2، ص60-61؛ الرسالة المستطرفة، المرجع السابق، ص180؛ كشف الظنون، المرجع السابق، ج 2، ص 600؛ هدية العارفين، المرجع السابق، ج 1، ص 503؛ ابن مخلوف، المصدر السابق، ج3، ص.379

73- عبد العزيز بنعبد الله، المغرب بين الإمامين البخاري ومسلم، مجلة دعوة الحق، العدد 240، ذو الحجة 1404هـ-سبتمبر 1984م، تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، ص 22.

74- حاجي خليفة، المرجع السابق، ج2، ص.592

75- سزكين، المرجع السابق، مج2، ج1، ص.275

76- تحقيق وتعليق طه بن علي بوسريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1425هـ-2004م، 4أجزاء؛ بروكلمان، المرجع السابق، ج6، ص.279

77- أنظر: عبد الحق الإشبيلي، الجمع بين الصحيحين، اعتنى به حمد بن محمد الغماس، تقديم الشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد، دار المحقق للنشر والتوزيع، 1419هـ-1999م، ج1، ص6 وما بعدها من عدة صفحات.

78- مكتبة جامع القرويين، المرجع السابق، ص 5؛ الفهرس الشامل، المرجع السابق، ج1، ص567 و591.

79- خزانة ابن يوسف، المرجع السابق، ص3.

80- بروكلمان، المرجع السابق، ج6، ص.279

81- التكملة، المصدر السابق، ج 3، ص120؛ المستملح، المصدر السابق، ص 280؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ج2، ص60-61؛ الرسالة المستطرفة، المرجع السابق، ص180؛ كشف الظنون، المرجع السابق، ج 2، ص600؛ هدية العارفين، المرجع السابق، ج 1، ص503؛ ابن مخلوف، المصدر السابق، ج3، ص.379

82- ابن فرحون، المصدر السابق، ج2، ص.61

83- الغبريني، المصدر السابق، ص.19

84- هدية العارفين، المرجع السابق، ج1، ص.503

85- التكملة، المصدر السابق، ج 3، ص120؛ المستملح، المصدر السابق، ص 280؛ ابن مخلوف، المصدر السابق، ص 379. يحتوي على نحو خمسة وعشرين سفرا، أنظر: ابن فرحون، المصدر السابق،ج2، ص.60

86- كتاب الغريبين في الكتاب والسنة، طبعة ناقصة، تحقيق محمد أحمد الطناجي، طبعة الطناجي، القاهرة، سنة 1390هـ-1970م، وطبع كاملا بالمملكة العربية السعودية في 6 مجلدات أنظر: فهرسة المنتوري، المصدر السابق، هامش1، ص.119

87- الغبريني، المصدر السابق، ص.19

88- المصدر السابق، ج3، ص121؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ج2، ص.61

89- البغدادي(أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي ت. 463هـ-1071م)،كتاب الكفاية في علم الرواية، ص2، دون تاريخ ومكان النشر.

90- المصدر السابق، ج2، ص166؛ المستملح، المصدر السابق، ص.166

91- محمد العلمي، الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي، منشورات الرابطة المحمدية، المملكة المغربية، 1433هـ-2012م، ص288؛ عبد الله التليدي، المرجع السابق، ص.72

92- اختلف في اسم الكتاب لمن ترجم لابن حماد الصنهاجي، ذكره عادل نويهض باسم "شرح الأعلام بفوائد الأحكام"، معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، لبنان، 1400هـ-1980م، ص 197؛ أما ابن الآبار والذهبي قالوا: "أنّ له تأليف وهو الأعلام بفوائد الأحكام لعبد الحق الاشبيلي"، أنظر: التكملة، المصدر السابق، ج 2، ص167؛ المستملح، المصدر السابق، ص 166؛ أما الأوسي المراكشي قال: "أنّ ابن حماد شرح غريب أحكام عبد الحق الإشبيلي"، المصدر السابق، ج 8، ص510؛ توجد نسخة من مخطوط شرح الأحكام لعبد الحق الإشبيلي بولاية أدرار.أنظر: مخطوطات أدرار، إعداد حساني مختار و قويدر بشار، الجزائر، ص.81

93- المستملح، المصدر السابق، ص 280؛ ابن فرحون، المصدر السابق، ص 60؛ بروكلمان، المرجع السابق، ج3، ص175و ج6، ص27؛ سزكين، المرجع السابق، مج2، ج1، ص276.

94- التكملة، المصدر السابق، ج 3، ص 120؛ الغبريني، المصدر السابق، ص 20؛ ابن مخلوف، المصدر السابق، ج 1، ص379؛ هدية العارفين، المرجع السابق، ج 1، ص503؛ حاجي خليفة، المرجع السابق، ج1، ص20، 481 وج2، ص.592

95- ابن الزبير، المصدر السابق، ق 4، ص**5**؛ عبد الواحد المراكشي، المعجب في أخبار المغرب، تقديم وتحقيق وتعليق محمد زينهم عزب، دار الفرجاني للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994م، ص226.